

## وقفة مع مصورة سعودية "حياة الناس" المبدعة دعاء عبدالـ ..

دعاة عبدالـ مصورة سعودية صنعت لنفسها مكانة في مجتمع التموير السعودي بموهبتها ونظرتها الفريدة، تلك المكانة كانت في المجال الصعب مجال تصوير حياة الناس مستحقة بذلك لقب مصورة حياة الناس بكل جدارة.

فعمّن تسمع عن تصوير حياة الناس لا يتراود لك إلا مصورين، وقلة قليلة من المصورات الالاتي استطعنا كسر حاجز متطلبات هذا المجال، حيث يتطلب هذا المجال صبر و مهارة عالية للتعامل مع الناس وجرأة للاندماج في وسطهم بكل أريحية وخفة ظل، ودعاء كانت من تلك القلة وبشكل خاص على المعيد المحلي. تلك التجربة الخاصة تجعل من دعاء مثال يُحتذى به وتجربة ملهمة لفتيات هذا الوطن ليسمو عاليًا في سماء التصوير، لهذا التقينا في دعاء وكانت بيننا هذه المقابلة الجميلة التي نضعها بين أيديكم.

كيف كانت بدايتك في عالم التصوير وبشكل خاص تصوير الشارع؟

شققت طريقني بكاميرا (Nikon 5100) لم تكن المحببة الي لأسباب عديدة ولكن لم يمنع نوعها ان يتربط من حماسي ، بدأت مسيرتي الفنية في عام 2012 بإتخاذني قرار الذهاب للأردن بسبب جمال الطبيعة هناك كما ان حياة الشارع تجذبني ليس الناس ولكن الطبيعة والمباني جذبوني قضيت أسبوع كامل اتنقل في الأماكن الأثرية المبهرة هناك تارةً في معبد هرقل وتارةً أخرى متحف الاردن غير الجبال التي زرتها والتقطت العديد من الصور التي ابهرتني وجعلتني ازداد شغفًا في تصوير الطبيعة..

بعد عودتي للمملكة انضمت لمجموعة تصوير في القطيف والبحرين والجمعية الأمريكية للتصوير وجمعية الفياب الأمريكية من هنا بدأت احضر العديد من الدورات..الملتقيات..والعديد من الاشياء المتعلقة بالتصوير .

نصيحة ذهبية تقدميها في تصوير الشارع؟

بالنسبة لي:

الابتسامة .. من وجهة نظري انها اهم شيء عند تصوير الناس وحياتهم حيث انها تكسر المخاوف والخجل عند الغرباء من امتع اللحظات بالنسبة لي هي عند دخولي لتصوير الناس لا يسعني التعبير عن مشاعري عند التقاطي صورًا لهم وكأنهم يزرعون شعور السعادة بداخلي لساعات اجتماعيةٌ انا احب التحدث مع

الناس والتعرف عليهم احب معرفة كيف تسرى الحياة معهم من اللطيف سؤال الناس عن احوالهم.. شخصيا لهم.. مواهبهم.. طريقة معيشتهم احب وجودي مع الأطفال سماع صحفا لهم لطافتهم تعلقهم ببعض احتضانهم لأيدي بعض اشعر بأننا عائلة واحدة.

التفاعل مع الناس كنز تصوير الشارع، حدثينا عن أحد المواقف الجميلة التي واجهتك؟  
الهند

ومن احزن المواقف لقلبي عند مسيري في جولة تصوير مع شركائي في الفريق وانا بوسط الشارع لفت انتباها طفل وكان من الواضح عليه قصر الحال يتبع البيض فأتى له قرد مسع وامسك بالبيض من يده ورماه على الارض التفت حولي كي ااساعده فوجدت مجموعة اطفال اخرى بنفس حاله لم يسعني فعل شيء غير اعطائهم المال ولو كان بمقدوري فعل شيء اخر لفعلت انا كمسورة طريق ارى الكثير من هذه الحالات بشكل حي واتعايش معهم عند مسيري في طريق تاج محل اكثر ما يشدني هو حالات الفقر الكثيرة هناك لا ملبس لديهم.. لا مسكن ولا ما.. للاطفال يعملون بكل جهد حتى يكسبوا لقمة العيش من المؤلم رؤية اناس بحال كهذا ولا يمكن فعل اي شيء ادركت النعمة التي اعيش فيها فالملكة توفر لنا كل سبل العيش والامان الحمد لله على الامن والأمان وعلى جهود مملكتنا العزيزة من هنا.. اخذت التصوير رسالة لا هواية.  
من اطرف المواقف التي حدثت في الهند عند مسيري في الطريق احسست بضربي على كتفي وعند التفانيرأيت قرد كبير وبلحمة اختطف حقيبتي ركله ورائه قائد لمرة حتى امسك به واعاد حقيبتي تنقلت لمناطق عديدة والتقط الصور بعيوني قبل كاميروني حالة الهند مأساويه وتستحق النشر ازدادت رحلاتي وبعد عودتي فزت بالميدالية الفضية والبرونزية في مسابقة عمان الدولية الاولى للتصوير الصوئي 2016.  
عندها كنت فخورة جداً بنفسي والفرح لم يسعني

ومن احب رحلاتي في الهند ذهابي الى منطقة كارجيل و ترك انها من الافضل واجمل المناطق التي ذهبتها في حيا تي وسكان هذه المنطقة من اجمل سكان الهند خلقاً وخلقوا لم يكن هناك ارسال في تلك المنطقة وكأنني عدت عشرة اعوام للوراء السكان هم من يصنعوا كل شيء بأيديهم حتى الملابس! كل عائلة تخيط ملابسها بنفسها ومن اجمل الصور التي التقطتها كانت هناك نظافة الطرق والمكان لا توصف أبداً لا سيارات هناك التنقل فقط مشيًّا على الأقدام والجو يزداد جماًلا كل يوم.

ما هو هدفك في الايام القادمة ???

سأزور ربوع بلادي والتعرف على القبائل السعودية والتوثيق بلادي خطتي جيزان وبها وعسير

رسالة للمصورات السعوديات وبشكل خاص المتواجدات حديثاً على المجال؟

| بحثي جريبي غذى بصيرتك وتنقفي العزمية الاستمرار